

Distr.: General
23 November 2009
Arabic
Original: English

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية



اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

الدورة السادسة والتسعون

محضر موجز (جزئي) * للجلسة ٢٦٢٧

المعقودة في قصر ويلسون، جنيف، يوم الاثنين، ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد إيواساوا

المحتويات

افتتاح الدورة

كلمة افتتاحية ألقاها السيد بكر والي ندياي، مدير شعبة شؤون مجلس حقوق الإنسان والمعاهدات، باسم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

تعهد رسمي قدمه عضو انتُخب حديثاً للانضمام إلى اللجنة وفقاً للمادة ٣٨ من العهد

إقرار جدول الأعمال

المسائل التنظيمية ومسائل أخرى

الفريق العامل المعني بالبلاغات

* لم يُعد أي محضر موجز لباقي الجلسة.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بوحدة من لغات العمل، كما ينبغي أن تُعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى وحدة تحرير الوثائق: Editing Unit, room E.4108, Palais des Nations, Geneva.

وستُدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات الاجتماع في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية الدورة بأمد وجيز.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

افتتاح الدورة

١- الرئيس أعلن افتتاح الدورة السادسة والتسعين للجنة المعنية بحقوق الإنسان.

كلمة افتتاحية ألقاها السيد بكر والي ندياي، مدير شعبة شؤون مجلس حقوق الإنسان والمعاهدات، باسم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

٢- السيد ندياي (مدير شعبة شؤون مجلس حقوق الإنسان والمعاهدات) رحب بأعضاء اللجنة وتمنى لهم دورة مثمرة وناجحة. ورحب على وجه الخصوص بالسيد عياط، وهو عضو انتُخب حديثاً سيجلب كفاءة وخبرة كبيرتين إلى اللجنة. كما رحب بالسيد بوزيد والسيد فتح الله والسيد سالفيلي والسيد ثيلين، الذين شاركوا أصلاً في الدورة الخامسة والتسعين في نيويورك ويشركون لأول مرة في أعمال اللجنة في جنيف.

٣- وفي معرض إشارته إلى مساهمة اللجنة المهمة في تعزيز الحقوق المدنية والسياسية، التي تحظى بالاعتراف والتقدير وطنياً ودولياً على حد سواء، استرعى الانتباه إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض نتائج ديربان لعام ٢٠٠٩، التي يتمثل هدفها في إحداث تغيير حقيقي لفائدة الملايين من ضحايا العنصرية في العالم بأسره. وقد وصفت المفوضة السامية لحقوق الإنسان المؤتمر بأنه "محطة لانطلاقة جديدة"؛ ومن المهم أن تدمج اللجنة توصياته في أعمالها.

٤- وأضاف أن ما مجموعه ٨٠ بلداً خضع للاستعراض بنهاية الدورة الخامسة للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، التي عُقدت في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩. وقد خضعت أذربيجان وتشاد وهولندا لعملية الاستعراض وأُتيحت الوثائق ذات الصلة للجنة، التي ستُنظر في التقارير الواردة من هذه البلدان في دورتها الحالية. وبالإضافة إلى ذلك، خضعت للاستعراض أيضاً البلدان الخمسة التي ستعتمد اللجنة قائمة للمسائل المتعلقة بها، وهي الأرجنتين وإكوادور وأوزبكستان والمكسيك ونيوزيلندا.

٥- ومضى يقول إن توصيات هيئات المعاهدات تدعم عملية الاستعراض الدوري الشامل وإنه من الضروري أن تعبر هذه الهيئات أكبر قدر من العناية للالتزامات والوعود التي تقطعها الدول وللتوصيات التي تُقدّم خلال عملية الاستعراض. فحتى عدم قبول التوصيات مؤشر هام بالنسبة للجنة المعنية بحقوق الإنسان.

٦- وفيما يتعلق بمنظومة هيئات المعاهدات، أوضح أن الاجتماع التاسع المشترك بين اللجان والاجتماع الحادي والعشرين لرؤساء هيئات المعاهدات عُقد في الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ويومي ٣ و٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩ على التوالي. وركزت المناقشات في الاجتماع المشترك بين اللجان مرة أخرى على أساليب عمل هيئات المعاهدات، بما في ذلك تنسيقها وإمكانات زيادة المواءمة في شتى المجالات، من قبيل: توحيد المصطلحات والإحالة المرجعية على أعمال هيئات المعاهدات الأخرى؛ وإعلان هوية المقررين القطريين؛

والتعاون مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية. وعُرضت على الاجتماع المشترك بين اللجان ورقة مشتركة للمنظمات غير الحكومية أحيلت إلى اللجنة مع القضايا المتفق عليها في ذلك الاجتماع وتقرير اجتماع الرؤساء. ودعا الاجتماع المشترك بين اللجان كل هيئة من هيئات المعاهدات إلى النظر في الاقتراحات التي قدمتها المنظمات غير الحكومية في ورقتها.

٧- وقال إن الاجتماع المشترك بين اللجان ناقش أيضا مسألة المعلومات الإحصائية المتعلقة بحقوق الإنسان واستعمال المؤشرات لتعزيز إعمالها ورصده. وقد شُرع في العمل في هذا الصدد بطلب من الاجتماع المشترك بين اللجان المعقود في عام ٢٠٠٥ وأوصى الاجتماع في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بأن يواصل العمل، بما في ذلك على الصعيد القطري، وبأن تعد الأمانة مواد وأدوات متعلقة بالموارد لتنفيذ ونشر الإطار المفاهيمي المعتمد وقائمة المؤشرات المحددة فيما يتعلق بعدد من صكوك حقوق الإنسان. وأوصى الاجتماع بأن تقدم الأمانة إحاطة إعلامية بشأن المسألة إلى جميع هيئات المعاهدات بشكل دوري؛ ومن المقرر بالتالي تقديم إحاطة إعلامية خلال الدورة الحالية للجنة.

٨- وأضاف أن الاجتماع العاشر المشترك بين اللجان، المقرر عقده في وقت لاحق من هذا العام، سيركز على مسألتين رئيسيتين عولجتا أيضا في الاجتماع التاسع، وهما متابعة الملاحظات الختامية والآراء وآلية الاستعراض الدوري الشامل.

٩- وفيما يتعلق بامتثال الدول الأطراف لالتزاماتها في مجال الإبلاغ بموجب العهد، أشار إلى أنه منذ الدورة الخامسة والتسعين للجنة، قدمت صربيا تقريرها الدوري الثاني وسلوفاكيا تقريرها الثالث والأردن تقريره الرابع وهنغاريا ومنغوليا تقريريهما الخامس. وأرسل كل من سري لانكا واليمن معا مذكرتين شفويتين يعلمان فيهما اللجنة بأنهما سيقدمان تقريريهما الدوريين في آب/أغسطس ٢٠٠٩.

١٠- وبخصوص هذه الدورة، أعرب عن سعادته لأن اللجنة ستخصص ظهيرة لاجتماع مع الدول الأطراف في العهد. وسيكون الاجتماع الخامس من نوعه في تاريخ اللجنة. وأعرب عن أمله في أن يتيح فرصة لتبادل مثير للآراء مع الدول الأطراف بشأن إعداد التقارير الدورية والنظر فيها وبشأن متابعة استنتاجات اللجنة وتوصياتها وبشأن أي مسائل ذات صلة قد تود الدول الأطراف طرحها. كما ينبغي أن يتيح الاجتماع فرصة للنظر في سبل تحسين اللجنة لعملها بطريقة فعالة ومفيدة للطرفين ومساهمتها بالتالي أكثر في حماية الحقوق المدنية والسياسية.

١١- واستطرد قائلا إن الأعمال الأخرى التي ينبغي إنجازها خلال الدورة الحالية تشمل النظر في التقريرين المرحليين للمقرر الخاص لمتابعة الملاحظات الختامية والمقرر الخاص لمتابعة الآراء. وأكد للجنة أنها ستلقى الدعم الكامل من المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

تعهد رسمي قدمه عضو منتخب حديثا للانضمام إلى اللجنة وفقا للمادة ٣٨ من العهد

١٢ - السيد عياط قال، وهو يقدم التعهد الرسمي للأعضاء الجدد في اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، إنه عمل نحو ١٢ سنة لدى المحكمة الجنائية الدولية لرواندا وترك منصبه هناك مؤخرا من أجل الانضمام إلى اللجنة. وقال وهو يتلو فحوى رسالة وداع كتبها إلى زملائه السابقين إن المحكمة أنجزت عملا أساسيا ساعد عملية المصالحة بين الروانديين. وأضاف أنه لن يتخلى أبدا عن التزامه لذلك البلد. وبنفس الروح، التحق باللجنة المعنية بحقوق الإنسان بنية المساهمة في أداء رسالتها المهمة.

إقرار جدول الأعمال (CCPR/C/96/1)

١٣ - أُقر جدول الأعمال المؤقت.

المسائل التنظيمية ومسائل أخرى

الفريق العامل المعني بالبلاغات

١٤ - السير نايجل رودلي قال متكلما بصفته رئيس/مقرر الفريق العامل المعني بالبلاغات خلال الدورة الحالية للجنة إن الفريق اجتمع في الفترة من ٦ إلى ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩ وتشكل من السيدة شانيه والسيد فتح الله والسيد إيواساوا والسيدة كيلر والسيدة موتوك والسيد أوفلاهيرتي والسيد ريفاس بوسادا والسيد سالفيلي. وتعذر الحضور على السيد باغواتي لأسباب صحية.

١٥ - وأضاف أنه أُعد للفريق العامل ما مجموعه ٣٠ مشروعا؛ وأرجئ النظر في مشروع وتوصيتين إلى دورة تشرين الأول/أكتوبر. ولم يجر النظر في ثلاث توصيات نظرا لضيق الوقت. واعتمد ما مجموعه ٢٤ مشروعا وتوصية: ٦ توصيات بإعلان عدم قبول بلاغات؛ وتوصية تتضمن عدة خيارات بخصوص عدم المقبولية؛ وتوصية تتضمن خيارات فيما يتعلق بالمقبولية وعدم المقبولية؛ وتوصيتان تتضمنان الخيارات مقبول وغير مقبول والنظر في الأسس الموضوعية؛ وقرار يعلن قبول بلاغ؛ و١٣ توصية باعتماد آراء بموجب الفقرة ٤ من المادة ٥ من البروتوكول الاختياري.

١٦ - وأوضح أنه لم يتسن تحقيق النصاب القانوني في بعض الجلسات التي عُقدت خلال الجزء الأول من الأسبوع وأنه أوصي باتخاذ تدابير عملية لكفالة وجود نصاب قانوني على الدوام في المستقبل.

انتهت المناقشة المتناولة في هذا المحضر الموجز الساعة ١٠/٤٠